وبين يديه رجل تلى سورة الكهف حتى بلغ اوحسبت
ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من ايآتنا عجبا
فنطق الراس بلسان عربي فصيح فقال حالي
اعجب من اصحاب الكهف قتلى وحملي الرابعة
قد ثبت ان جسد الحسين رضي الله عنه دفن بموضع
قتله واما قتله راسه فاختلفوا في مقرها
بعد مسيره الى الشام الى اين صار واوفي اي موضع
استقر فقد ذهبت طائفة الى انه طيف به في البلاد
حتى انتهى الى عسقلان فدفنه اميرها بها فلما
غلب الفرنج على عسقلان افتداها منهم الصالح
طلايع وزير الفاطميين بمال جزيل ومشى الى لقائها
من عدة مراحل ثم بنى عليها المشهد المعروف
بالقاهرة والى ذلك اشار القاضي الفاضل في قصيدة له
مدح بها الصالح وذهب اخرون منهم الزبير بن بكار
والعلا الهمداني انه حمل الى المدينة مع اهله فكفن
ودفن بالبقيع عند قبر امه واخيه الحسن وذهبت
الامامية الى انه اعيد الى الجثة ودفن بكربلا

ودفن بعد

ودفن بعد اربعين يوما من القتل ورجح القرطبي
الثاني قايلا ما ذكر من انه في عسقلان في مشهد هناك
او بالقاهرة باطلا لا اصل له اه والذي عليه طائفة
من الصوفية انه بالمشهد القاهري لكن ذكر لي بعض
اهل الكشف والشهود انه حصل له اطلاع على انه
دفن بكربلا مع الجسد ثم ظهر الراس بعد ذلك بالمشهد
القاهري لان حكم باب البرزخ حكم الانسان
الذي تدلى في تيار رجاء فيطوف بعد ذلك في
مكان اخر فلما كان الراس منفصلا طاف في هذا
المحل من المشهد الحسيني المصري وذكر انه خاطبه منه
وذكر بعضهم ان القطب يزوره كل يوم انتهى
وقد ذهب جمع من اهل التواريخ ايضا الى دفن الراس
بالمحل المعروف بالمشهد المصري وكذا جمع من اهل الكشف
قال الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتابه طبقات
الاولياء عند ذكره الحسين دفنوا راسه ببلاد المشرق
ثم رشا عليها طلايع بن رزيك ثلاثين الف دينار
ونقلها الى مصر وبنى لها المشهد الحسيني وفرح هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)